الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
1 / 1	الدورة العادية 2024	المركز الوطني للتقويم والامتحانات
|**	-الموضوع -	
	LLLLLLLLLLLLLLLLLL-LLLL NS 05	

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2h
الشعبة المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية والأصيلة	المعامل	2

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول

هل تتحقق العدالة بالمساواة التامة بين الناس أم بإنصاف فئات منهم فحسب؟

الموضوع الثاني

" إنني عاجز عن تكوين معرفة أكيدة عن الغير لأنني لا أدري ما يدور بداخله. "
انطلاقا من القولة، بيّن (ي) ما إذا كانت المعرفة اليقينية بالغير تقتضي بالضرورة الاطلاع على أعماقه.

الموضوع الثالث

إن القوانين و النظريات قواعد عمل ليس معيار صدقها هو التجربة، بل إن المعيار هو الانسجام بين مكوّناتها. و يترتب عن ذلك أن "التجربة الحاسمة" لا توجد في العلم، أي أنه يستحيل العثور على تجربة تدحض دحضا تاما فرضية من الفرضيات أو تؤكدها تأكيدا قاطعا. إننا لا نجد فرضية صحيحة صحة مطلقة، بل نجد فرضيات نصححها باستمرار كي تتلاءم مع مطلبي البساطة و الانسجام، فليست التجربة وحدها هي التي تؤدي إلى تطوير نظرياتنا بل نجاعة هذه النظريات نفسها؛ لهذا، فإن الاستقراء بمفهومه التقليدي غير موجود. إن اختياراتنا لا تصدر، أساسا، عن معطيات تجريبية، بل عن اعتبارات تتعلق بالتماسك و الملاءمة. و بناء عليه، تكون النظريات الفيزيائية، مثلا، مبنية و ليست معطاة؛ و يتم إثبات الفرضيات أو نفيها انطلاقا من فرضيات أخرى اعتمادا على اعتبارات اليسر و البساطة و ليس بإملاء من اعتبارات تجريبية. و هكذا، فإن تحقيق الفرضية لا يسير من الفرضية إلى التجربة و من التجربة إلى الفرضية، بل يسير في اتجاه دائري من الفرضية المعنية بالبحث إلى فرضيات أو تركيبات أخرى من النوع نفسه. و حيث إن الفرضيات يحقق بعضها بعضا تأكيدا أو تكذيبا في استقلال عن التجربة و عن الوقائع الأولى الخام، فإن هناك دائما إمكانية لوجود عدد من الأنساق النظرية المتناقضة فيما بينها، لكننا نختار من بينها تلك التي يتوفر فيها شرطا اليسر و الانسجام.

حلِّل (ي) النص و ناقشه (يه).

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2024

NR 05 | عناصر الإجابة | LLLLLLLLLLLLLLLLLLL-LLLL

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2h
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والمهنية والأصيلة	المعامل	2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، ويمكن للمترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقا لتصوره للموضوع ومعالجته للإشكال...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) وموضوعه (الحق والعدالة)، وأن يبرز عناصر المفارقة: تتحقق العدالة بالمساواة التامة بين الناس / تتحقق العدالة بإنصاف فئات من الناس. وأن يصوغ إشكاله المتعلق بالعدالة بين المساواة والإنصاف، ويطرح أسئلته الأساسية الموجّهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العدالة؟ ما المساواة التامة؟ ما الإنصاف؟ هل المساواة التامة بين الناس هي التي تحقق العدالة أم أن العدالة تقتضي بالضرورة إنصاف فئات محددة منهم فحسب؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: العدالة، المساواة التامة، الإنصاف...
- ارتبطت العدالة دائما بمبدأ المساواة أمام القانون؛
- القوانين ينبغي أن تسري على الجميع دون استثناء؛
- تحقيق المساواة التامة يحفظ الحقوق القانونية للناس؛
- تضمن المساواة التامة الحياد الضروري لتحقيق العدالة؛
- يتيسر تطبيق المساواة بينما يصعب تنزيل الإنصاف؛
- الرهان على الإنصاف قد يؤدي إلى غلبة الذاتية والأحكام القائمة على الأهواء؛
- قد يشكل الإنصاف نوعا من الظلم؛
- المساواة التامة، إذن، هي السبيل إلى تحقيق العدالة ...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 02 ن.
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها ويطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تقوم المساواة على القاعدة القانونية المجردة وهي ناقصة مقارنة بالواقع الإنساني المتنوع والمتغير؛
- اقتصار العدالة على المساواة التامة ظلم للفئات الهشة؛
- الإنصاف تصحيح لما يشوب المساواة التامة من عيوب؛
- التفاوت بين الناس يقتضي إعمال الإنصاف لتحقيق العدالة؛
- أهمية التمييز الإيجابي من خلال الأخذ بمبدأ الإنصاف؛
- التطبيق الحرفي للقانون يخل بالعدالة التي تقتضي حماية الأفراد مهما كانت ظروفهم؛
- الإنصاف يحفظ كرامة الناس ويحقق العدالة المنشودة؛
- تحقيق العدالة، إذن، رهين بالاحتكام إلى مبدأ الإنصاف ...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لموقع العدالة بين المساواة والإنصاف، مع الرهان على عدالة تأخذ بالاعتبار الفئات الهشة والمستضعفة من الناس...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الغير)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بمعرفة الغير، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما المعرفة؟ وهل معرفة الغير معرفة أكيدة أمر ممكن أم متعذر؟ وإذا كانت تلك المعرفة ممكنة، فهل يعد الاطلاع على أعماق الغير شرطا لتحققها؟ ألا يمكن معرفة الغير معرفة خارجية دون الحاجة إلى الإلمام بما يدور بداخله؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:
- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للقولة والسؤال المرفق بها، تحديد أطروحتها وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف المفاهيم: الغير ، المعرفة...
- تختلف معرفة الغير بما هو ذات عن معرفة الأشياء، لأنه وعي وإرادة؛
- تتعلق المعارف التي تكونها الذات عن الغير بما هو خارجي وظاهر فقط؛
- يظل كل ما يتعلق بباطن الغير خفيا وعصيا عن المعرفة اليقينية؛
- ما يحول دون المعرفة اليقينية بالغير هو كونه يحتمي في عزلته الوجودية؛
- مادام الغير مختلفا عني، فكل ما أعتقد أنني أعرفه عنه هو مجرد تخمينات لا غير؛
- العجز عن المعرفة اليقينية للغير آت من قدرته على إظهار خلاف ما يبطن؛
- معرفة الغير، إذن، متعذرة لأننا لا ندري ما يدور في أعماقه...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة القولة وشرحها: 02 ن.
- تحليل مفاهيم القولة وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش أطروحة القولة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- تأكيد فرادة الغير وتميزه عن سائر موضوعات المعرفة؛
- التنبيه على أهمية البعد الباطني في كل معرفة أكيدة بالغير...

← بيان حدود الأطروحة:

- أهمية المماثلة في المعرفة الأكيدة بالغير؛
- الملاحظة الخارجية قد تكون كافية لتكوين معرفة يقينية عن الغير ...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة معرفة الغير مع التأكيد على أهمية الجمع بين البعدين الخارجي والداخلي في هذه المعرفة...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة لجون جوزيف.

النص

الفهـــم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (النظرية والتجربة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بمعايير علمية النظريات العلمية. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما النظرية؟ ما التجربة؟ ما الانسجام؟ ما الملاءمة؟ ما معيار علمية النظرية، أهو التجربة أم الانسجام بين مكوناتها؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن معيار علمية النظرية يتمثل في الانسجام والملاءمة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: النظرية، التجربة، الفرضية، الانسجام، الملاءمة... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تلازم، تقابل...) ؛

- معيار صدق النظرية هو الانسجام بين مكوناتها وليس التجربة؛
- لا توجد تجربة حاسمة في العلم، أي تجربة تثبت إثباتا قاطعا نظرية أو تفندها تفنيدا قاطعا؛
- ما يساهم في تطوير النظريات هو نجاعتها وليس توافقها مع مكونات التجربة؛
- تصدر النظريات العلمية عن اعتبارات متعلقة بمطلبي الانسجام والملاءمة وليس عن معطيات تجريبية؛
- النظريات العلمية مبنية وليست معطاة؛
- يأخذ مسار التحقق من النظريات اتجاها دائريا وليس خطيا؛
- استناد معيار صدق النظرية إلى شرطي الانسجام والملاءمة يفسح المجال لوجود أنساق متناقضة؛
- النظرية العلمية الصحيحة هي تلك التي تستجيب لشرطي الانسجام والملاءمة...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، التقابل، المثال...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- إبراز أن معيار صدق النظرية في انسجامها وتماسكها؛
- تأكيد أن المعرفة العلمية تبنى ولا تعطى؛
- التنبيه على أن اتجاه التحقق من النظريات العلمية دائري وليس خطيا...

← إبراز حدود الأطروحة:

- التجربة هي معيار صدق النظريات العلمية؛
- العقل هو معيار علمية النظرية العلمية؛
- معيار صدق النظريات هو قابليتها للتكذيب...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمعايير علمية النظريات مع التأكيد على تعدد وتكامل معايير التحقق من النظريات العلمية...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- **تماسك العرض:** 01 ن.
- **سلامة اللغة:** 01 ن.
- **وضوح الخط:** 01 ن.

مرجع النص:

سالم يفوت، مفهوم الواقع في التفكير العلمي المعاصر: مظاهر النزعة الاختبارية لدى الوضعيين الجدد وستروس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مطبعة دار النشر المغربية، الدار البيضاء، دون تاريخ، (بتصرف).